

## المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية التحديات والصعوبات

### The community responsibility for academic leaders at Jordan University

د. تمارا حمزة العمدة / كلية العلوم التربوية – جامعة جرش – الأردن

#### الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية، والصعوبات التي تحد من هذا الدور، وتقديم توصيات تسهم في تفعيل هذا الدور. وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة لتحديد دور القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية، والصعوبات التي تحد من هذا الدور، طبقت الإستبانة على (72) عضواً من القادة الأكاديميين في كليات الجامعة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للإستجابة أفراد العينة على المحور المتعلق بالبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية، والأنشطة الموجهة للمجتمع التي تقدمها كليات الجامعة الأردنية، وتحقيق المسؤولية المجتمعية كانت نسبته (4.29). كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور القادة الأكاديميين للمسؤولية المجتمعية، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (4.27).

وخلصت الدراسة إلى توصيات لتفعيل دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية من أهمها: تضمين المسؤولية المجتمعية، ومفاهيمها في البرامج التعليمية، والتوسع في هذه البرامج، والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع. إنعكاس المسؤولية المجتمعية على الخطط الإستراتيجية لكليات الجامعة. الكلمات الدالة: المسؤولية المجتمعية، القادة الأكاديميون، الجامعة الأردنية.

#### Abstract:

This study was conducted to identify the role of academic leaders at Jordan university in achieving their community responsibility , identifying suggestions activating the role. We used researcher the descriptive approach a survey, applied to determine. the role of a cadmic leaders in accomplishing community responsibility and the barriers that limit such role. the instrument was administered to (72) members of academic leaders in colleges university.

The study include the following: there is general agreement that the academic programs, and scientific research offered by colleges of Jordan University satisfy community responsibility goals through (4.29). and the goals through of study there are many difficulties that limit the achievement of goals for community responsibility role of academic leaders (4.27) the study concluded with suggestions activating the role academic leaders at Jordan university in accomplishing community responsibility, and its concepts in educational programs, the expansion of programs and activities geared to serve the community, strategic plans refections for community responsibility for colleges at university:

Keywords: community responsibility, academic leaders, Jordan university.

## مقدمة:

شهد العالم تطوراً مذهلاً في المجال التكنولوجي والتقني، وترك أثره على جميع مجالات الحياة المختلفة من إقتصادية، وإجتماعية، بحيث أصبحت الحاجة ملحة لإقامة علاقات ضمن المحيط المكاني؛ ونظراً لأن الجامعات جزء لا يتجزأ من مؤسسات المجتمع الذي تغذيه الجامعات بالموارد البشرية، فقد اتجهت النظرة نحو السعي إلى تعزيز دورها تجاه المجتمع المحلي، من خلال المسؤولية المجتمعية التي أخذت طريقها في مؤسسات التعليم العالي.

ويبدو أن المؤسسات الأكاديمية أصبحت تتجه نحو البحث عن التطوير، والتحديث، ومواكبة التغيرات التي تحدث؛ مما جعلها تفكر في أنماط جديدة تمكنها من الاستمرارية، ولذلك بدأ التوجه إلى التعلم بدل التعليم، والابتكار والإبداع، بدل البحث، والتوجه نحو الخدمة المجتمعية، بدل خدمة المجتمع (الطويسى، 2017)<sup>1</sup>. وقد أصبح مفهوم المسؤولية المجتمعية من أهم الواجبات الملقة على عاتق المؤسسات الأكاديمية، وذلك من أجل تطوير المستوى التعليمي، والثقافي، والاقتصادي لأفراد المجتمع، وتحسينه من خلال توافر الخدمات المتنوعة التي تسهم في تعزيز علاقات هذه المؤسسات بالمجتمع (الجراح، 2018)<sup>2</sup>.

وأوضحت المؤسسات الأكاديمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المؤسسات الحديثة، والمتقدمة، لتلبية، أو تحقيق بعض الحاجات التربوية والتعليمية، ودورها في تنمية الوعي المجتمعي، وتعزيز قيم المسؤولية المجتمعية في نفوس الطلبة، فالمؤسسات الأكاديمية مجال رحب لتعلم القيم، والمبادئ، والمعايير، والاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد، والناشئة (سعد، 2017)<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> عادل الطويسى، المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، المؤتمر العربي الأول، الجلسة الأولى، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الاردن، 2017م.

<sup>2</sup> عمر الجراح، المسؤولية المجتمعية للجامعات، صحيفة الرأي، عمان، 2018/10/27.

<sup>3</sup> ابراهيم سعد، المسؤولية المجتمعية، الجزيرة نت، الأحد 2017/10/29م.

فالجامعات تستطيع من خلال قاداتها الأكاديميين تحقيق المسؤولية المجتمعية، وذلك عن الطريق برامجها، وأنشطتها التعليمية في خدمة المجتمع، وتقديم التعليم المستمر، وإثراء الاقتصاد المعرفي. علاوة على أن المسؤولية المجتمعية، وحماية جودتها في التعليم العالي تُعد سياسية ذات طابع أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من طلاب، وأعضاء هيئة تدريس، وقادة أكاديميين، وإداريين، وموظفين، ومسؤوليتهم تجاه الآثار التعليمية، والمعرفية، والبيئية التي تنتجها الجامعة قائمة على الحوار التفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (حماد، 2017)<sup>1</sup>.

وفي ظل الصراع العالمي للمسؤولية المجتمعية من قبل مؤسساته المتعددة يجب إبرازه، ومأسسته في مناهج الجامعات، ومخرجاتها، ويستدعي هذا من كافة مؤسسات التعليم أن تضع المسؤولية المجتمعية في خططها الاستراتيجية حتى يكون للجامعات دور رئيس في التأسيس لفكر استراتيجي تنافسي يخدم المجتمع، وقضاياها (الثبتي، 2015)<sup>2</sup>. وللجامعات دور في بناء مجتمع قائم على المعرفة في ما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية، وأهمية المسؤولية المجتمعية للجامعات في تعزيز مبادئ العدالة الاجتماعية، ودفع عجلة التطور الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي في الدولة (صقر، 2019)<sup>3</sup>.

ويمكن للجامعات أيضاً أن تلعب دوراً بارزاً في تشخيص المشكلات المجتمعية، والإسهام الفاعل للتغلب عليها، خاصة أن للجامعات دوراً رئيساً في ذلك، بحكم ما تمتلكه من الخبرات، والكفاءات، عدا عن احتوائها عناصر بشرية مدربة من مختلف الاختصاصات، والشرائح،

---

<sup>1</sup> نهلة محمد علي حماد، دور كليات التربية في الجامعة في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد 3، 2017م، ص3، K, Jossey – Bass, Jossey chambers The special role of higher education in society As a public good for The Public good , 2008,p. 15-20.

<sup>2</sup> خالد عواض عبدالله الثبتي، دور اقسام الادارة التربوية، بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة طيبة، للعلوم التربوية، المجلد العاشر، العدد الأول، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2015م، ص55.

<sup>3</sup> احمد صقر، المسؤولية المجتمعية في العالم العربي والعالمي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2019، ص15.

والتوزيع الجغرافي. وهذا يُعدُّ بمنزلة نقاط قوة تمكن الجامعات من الاستمرار في تعميم الخبرة، وتوسيع انتشارها ضمن منهجية علمية قائمة على خطة محددة زمانياً ومكانياً (الرحال، 2017)<sup>1</sup>. ولذلك أصبح من الضروري البحث عن مدخل جديد يراعي ديناميكية التغيير نتيجة تعقد وتنامي ادوار المؤسسات في ظل التغيرات المستمرة التكنولوجية وثورة الاتصالات في اطار قيام المؤسسات الأكاديمية بتغيير طرقها واجراءتها ايضاً لتواكب التطورات التي يعيشها العالم (عبد الفتاح، واللوزي، 2015)<sup>2</sup>.

ونستنتج مما سبق أنَّ الجامعات قد أخذت تتجه إلى تفعيل دورها في المجتمع، وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية ضمن برامجها الأكاديمية، والبدء بإقامة تشاركات مع مؤسسات مجتمعية أخذت بالدخول إلى ميدان المسؤولية المجتمعية، مما يعود بالنفع والفائدة على الجميع.

---

<sup>1</sup> عمر الرحال، المسؤولية المجتمعية بين الربحية والطوعية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية، ورقة قدمت للمؤتمر العربي الأول، جامعة الزرقاء، الزرقاء، 2017م.

<sup>2</sup> ريمان عبد الفتاح، سليمان اللوزي، فاعلية التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الاردنية الرسمية من وجهة النظر القادة الأكاديميين، المجلة التربوية، العدد 114، جامعة الكويت، الكويت، 2015م، ص160.

## الإطار النظري

ورد مصطلح المسؤولية المجتمعية في إدارة الأعمال، وذلك في كتاب شيلدون (Sheldon) "فلسفة الإدارة" حيث أشار أنّ مسؤولية الإدارة في المشروعات هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة وهو الجزء الأهم من فن استخدام الأساليب العلمية للإدارة الأعمال، ورغم تلك البداية فإن مفهوم المسؤولية المجتمعية لم يجلب الانتباه في مرحلة مبكرة. ولكن كانت هناك إشارات غير مباشرة ظلت تطفو وتتلاصق مجتمعة معاً حتى نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. حيث بدأ اصطلاح المسؤولية المجتمعية يلفت الانتباه أكثر من الماضي وكانت تلك المساحة أشبه ما يكون بداية لمولد فكر جديد في فلسفة الإدارة هو المسؤولية المجتمعية (الصرفي، 2007)<sup>1</sup>.

وكان ظهور فكرة المسؤولية المجتمعية في أعقاب الحرب العالمية الثانية في مرحلة تميزت بالاهتمام بالمسؤولية المجتمعية الداخلية: التأمين و السلامة، تقليص ساعات العمل، الرعاية الصحية، المسؤولية الخارجية المرتبطة بالبيئة والزبائن والمنافسين والحكومة والموردين، وبالتالي تم إدراج فكرة المسؤولية في السياسة العامة للمؤسسة سميت "نوعية الحياة" مع محاولة عرض المزيد من السلع والخدمات بما يتناسب مع الارتقاء النوعي الحاصل في مستوى الحياة التي يعيشها الأفراد (العياشي)<sup>2</sup>.

وبرز مفهوم المسؤولية المجتمعية نتيجة العديد من التحديات من بينها العولمة و تزايد الضغوط الحكومية والشعبية، والتطورات التكنولوجية المتسارعة (العياشي)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد الصرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007م، ص34.

<sup>2</sup> العياشي، دور الجامعات في خدمة المجتمع، مرجع سابق، ص250.

<sup>3</sup> العياشي، مرجع سابق، ص252.

وفي الاونة الاخيرة انتشر تداول مفهوم المسؤولية المجتمعية كأحد المفاهيم المعاصرة من قبل الباحثين، والمفكرين، ورجالات المجتمع المعاصرين، وظهر تشابك بين مفهوم المسؤولية المجتمعية ومفاهيم أخرى، ومن هذه المفاهيم:

- مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وهي: ممارسات تقوم بها المنظمة، أو المؤسسة؛ لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها في المجتمع، والمحيط؛ لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع، والتنمية المستدامة. وتركز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي، واحترام القوانين، والأدوات الحكومية، وتدمج مع النشاطات اليومية للمنظمة (حماد، 2011)<sup>1</sup>.

والمسؤولية المجتمعية للجامعات سياسية ذات طابع أخلاقي للأداء مجتمع الجامعة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس واداريين وموظفين ومسؤولياتهم تجاه الاثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (Jossey, 2008)<sup>2</sup>.

ومن هنا تعد المسؤولية المجتمعية من أهم الواجبات الواقعة على عاتق الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي؛ فهي التزام مستمر من قبل هذه المؤسسات في تطوير المستوى التعليمي، والثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي لأفراد المجتمع، وتحسينه من خلال توافر الخدمات المتنوعة التي تسهم في تعزيز علاقة هذه المؤسسة بالمجتمع. ولا تقتصر المسؤولية المجتمعية للجامعات على الأعمال الخيرية، والحملات التطوعية، بل لا بُد من الالتزام بالأنظمة، والقوانين المتبعة، والمساهمة في تطوير المجتمع المدني (الرقب، 2017)<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> حماد، مرجع سابق، ص 5.

<sup>2</sup> Jossey chambers , The special role of higher education in society As a public good for The Public good , 2008.

<sup>3</sup> توفيق زايد الرقب، درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد العاشر، عمان، 2017م، ص 123.

إن القادة الأكاديميين مطالبين الآن وأكثر من أي وقت مضى بتحمل المسؤولية المجتمعية، أن لا يقتصر نشاطهم في هذا المجال بوضع الخطط الاستراتيجية، ورعاية وتنظيم المؤتمرات، وتقديم المبادرات، فالبعد الأخلاقي المجتمعي للقادة الأكاديميين بالانتقال بالعمل المجتمعي من مفهوم تقديم الخدمة التطوعية الى تطبيق اوسع يقوم على تبني مفهوم المسؤولية المجتمعية قولاً وعملاً. ولما كانت الكليات الجامعية مجتمعاً داخل مجتمع، فإن عليها مسؤوليات في مجتمعها الأكبر، وأن تلعب دوراً نشطاً في خدمة المجتمع الذي تنشأ فيه، وتسعى نحو تحقيق أهداف مسؤولياتها المجتمعية من خلال تطوير برامجها الأكاديمية ذات الصلة بالمسؤولية المجتمعية، وأن تعمل على إحداث برامج، وأنشطة موجهة لخدمة المجتمع من خلال توافر إمكانيات بحثية لحل مشكلات المجتمع (صقر، 2017. حماد، 2011)<sup>1</sup>.

ونلاحظ مما سبق أنّ للجامعات دوراً في بناء الشخصية القيادية للأكاديميين؛ ليكونوا قادة في بناء مجتمعاتهم، وفي تنمية شخصية الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية؛ مما يسهم في التقدم الاجتماعي، والثقافي، وبالتالي تنمية وعي ثقافي قيادي لدى الطلبة.

---

<sup>1</sup> صقر، مرجع سابق، ص 33-34، حماد، مرجع سابق، ص7.

## الدراسات السابقة:

على الرغم من حداثة موضوع المسؤولية المجتمعية بالنسبة للمؤسسات التعليمية، وخصوصاً مؤسسات التعليم العالي، فقد أجريت دراسات وأبحاث، وأوراق عمل حول المسؤولية المجتمعية للجامعات، منها دراسة (نجدات، 2010)<sup>1</sup> التي هدفت إلى بيان الأدوار الاجتماعية للجامعة في خدمة المجتمع، والتعرف إلى التحديات التي تواجه الأدوار الاجتماعية، والأمنية للجامعة، ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري، وخلصت إلى أهمية دور الجامعة في تفعيل مسؤوليتها المجتمعية والأمنية.

وفي دراسة مهران (Mehran, 2011) وآخرين<sup>2</sup> التي هدفت إلى استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية من خلال التقارير السنوية، والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، وأظهرت النتائج أنَّ هذه الجامعات ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية، وفي دراسة (شقوارة، 2013)<sup>3</sup> التي هدفت إلى استقصاء دور القيادة التحويلية في تعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات الأردنية الخاصة، وفي المجتمع المحلي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة أن القادة الإداريين في الجامعات الخاصة يمارسون القيادة التحويلية، بدرجة مرتفعة جداً، بينما يمارسون رعاية الأفراد بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، ويتحمل القادة الإداريون بالجامعات الأردنية الخاصة المسؤولية المجتمعية بأبعادها الثلاثة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي) بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم. أما من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، فإنهم يتحملونها بدرجة متوسطة لجميع أبعاد المسؤولية المجتمعية مجتمعة.

<sup>1</sup> عبدالسلام محمد حسين نجدات، دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الأجتماعي لكلية الآداب بجامعة الزقازيق، المجلد الثاني، الزقازيق، 2010م، ص 783.

<sup>2</sup> Mehran. N A Zadeh , s. syshar , s. and Mohammadreza D. , Corporate , Social Responsibility and universities , websites , African Journal of Business management , 5,2011,p. 444-446

<sup>3</sup> سناء علي شقوارة، دور القيادة التحويلية في تعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات الخاصة في الأردن: دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان بيروت، 2013.



وفي دراسة (الرقب، 2017) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة القيادة التحويلية، وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات المتعلقة بالقادة الأكاديميين (التخصص الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، المركز الوظيفي). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة، بعد إجراء التحليل الإحصائي، أن القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود يمارسون القيادة التحويلية للأبعاد الأربعة (التأثير الكريزماطيكي، ورعاية الأفراد، والتحفيز العقلي، والتحفيز الملهم) بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

ومن خلال تتبع الدراسات السابقة تبين للباحثين أن الجامعات التي تلتزم بالمسؤولية المجتمعية لها سمعة طيبة وميزة تنافسية على مستوى الجامعات الأفضل في العالم، كما أن تفعيل الربط بين استراتيجية الإدارة والمسؤولية المجتمعية لها تأثير إيجابي على تحسين التنمية المستدامة. نلاحظ أن تلك الدراسات تنوعت في أهدافها إلا أنها في معظمها ذات صلة مباشرة مع دراستنا الحالية وكانت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة أنها بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة اضافة إلى أنها أرشدت العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنت من تكوين تصور شامل على الأطر النظرية التي يمكن أن تشملها الدراسة الحالية.

وفي حدود اطلعنا، فإن موضوع دراستنا جديد، وما تم بحثه حول موضوعها شذرات وردت ضمن أوراق عمل في مؤتمرات علمية تناولت على عجلة المسؤولية المجتمعية للجامعات الأردنية.

## مشكلة الدراسة:

بالرغم من انتشار مفهوم المسؤولية المجتمعية وتزايد الاهتمام بها على المستوى العالمي والرغبة المتزايدة بتحقيقها الا أن مستوى اهتمام الجامعات الأردنية بالمسؤولية المجتمعية يسير بخطى بطيئة وغير واضحة المعالم اضافة الى عدم وجود خطة استراتيجية منظمة وشاملة تحدد اولويات المسؤولية المجتمعية. وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية دور القادة الاكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضوء السؤال الرئيس التالي:

**ما دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية؟**

## أسئلة الدراسة:

**السؤال الرئيس: التعرف إلى دور القادة الأكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة الأردنية.** من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور القادة الأكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية بالجامعة الأردنية؟
- ما الصعوبات التي تحدّ دون تحقيق القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية للمسؤولية المجتمعية؟

## أهداف الدراسة:

- التعرف إلى دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية.
- تحديد الصعوبات التي تحدّ من قبل القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية.
- الخروج بالتوصيات المناسبة للفت نظر القادة الأكاديميين إلى أهمية موضوع المسؤولية المجتمعية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها من المواضيع الجديدة غير المُشبعة بالبحث، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائجها وتوظيفها بالجامعة الأردنية من أجل تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى القادة الأكاديميين، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مؤسسات التعليم العالي بتحقيق أهدافها المنشودة في التطوير والتحديث. ومن أهميتها أيضاً محاولة وضع مادة علمية متكاملة في مجال المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية وإفادة الباحثين في اجراء المزيد من البحوث المشابهة للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على أداة الدراسة ونتائجها وتوصياتها.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية، والصعوبات التي تحد دون تحقيقها.

الحدود الميدانية: الكليات العلمية والإنسانية بالجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام (2018/2019م).

## محددات الدراسة:

تعتمد نتائج هذه الدراسة على عينة الدراسة والأداة المستخدمة فيها، ومقدار ما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة (الصدق والثبات).

## مفاهيم الدراسة:

❖ **المسؤولية المجتمعية:** وتُعرف المسؤولية المجتمعية من منظور الجامعات بأنها: التزام

الجامعة قولاً، وعملاً بمجموعة مبادئ، وقيم من شأنها تحسين نوعية الحياة لموظفيها،

وطلبتها، وللمجتمع المحلي، وللمجتمع بأكمله، وتنفيذها من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة

بالتعليم والبحث، والإدارة المؤسسية، والتفاعل المجتمعي (حماد، 2011)<sup>1</sup>.

والمسؤولية المجتمعية إجرائياً، هي: القدرة على أداء الأفعال، والواجبات، والأدوار التي يضطلع بها القادة الأكاديميون بالجامعات الأردنية من خلال الخطط والبرامج، والأنشطة المرتبطة بالمجتمع، ومؤسساته المختلفة ذات العلاقة.

❖ **القادة الأكاديميون:** والقادة الأكاديميين هم: الذين يصنعون النجاح، والتأثير في بيئة العمل الأكاديمي الجامعي.

ويعرف القادة الأكاديميون إجرائياً، هم: الأشخاص المنوط بهم الاعمال الادارية في الجامعة (رائدة، 2009)<sup>2</sup> العمداء، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات الحكومية، ممن يمتلكون التأثير في بيئة العمل الأكاديمي.

❖ **الجامعة:** هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة واعراض وتقاليد اكاديمية معينة وتتمثل وظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات، والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية (الرواشدة، 2011)<sup>3</sup>. والجامعة إجرائياً، هي: مؤسسة علمية تربوية تقع على قمة الهرم التعليمي، وهي جزء من منظومة المجتمع التربوية.

<sup>1</sup> حماد، مرجع سابق، ص16، سفيان كمال، الشروط الداخلية لنجاح الجامعة في القيام بسؤلياتها المجتمعية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، 2011/9/26م، 34.

<sup>2</sup> رائدة سليم الخريشا، محمد عاشور، درجة ممارسة القيادات الاكاديمية في جامعات شمال الاردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد الثاني، 2009م ص، 562.

<sup>3</sup> علاء زهير الرواشدة، دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم (جامعة البلقاء التطبيقية انموذجاً)، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الاول، مكة المكرمة، 2011م، ص51-66.

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يهدف إلى استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة، أو عينة ممثلة لهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة، أو استنتاج الأسباب<sup>1</sup>.

## عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من القادة الأكاديميين بالجامعة الاردنية (ذكور و إناث) بالطريقة العشوائية العمدية، وبلغ عدد اجمالي أعضاء العينة (100)، من هم في رتبة استاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

## أدارة الدراسة:

إستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (36) عبارة موزعة على محورين على النحو الآتي:

– المحور الأول: دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية (18) عبارة.

– المحور الثاني: الصعوبات التي تحد من تحقيق دور القادة الأكاديميين بالجامعة الاردنية للمسؤولية المجتمعية (18) عبارة.

وصممت الاستبانة بشكل الكتروني، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة، وكان العائد منها (72) من أصل (100)، بنسبة (72%) مما يمكن الاعتماد عليها في نتائج الدراسة، وتعميمها.

<sup>1</sup> صالح حمد العساف، البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، 1431هـ / 2017م، ص 31، الثبتي، مرجع سابق، ص

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت (likert) الذي يستخدم في قياس السلوكيات، والتفضيلات للإجابات على عبارات الاستبانة بجميع محاورها، وتم تحديد فئات المقياس الخماسي على النحو الآتي: 1.00 – 1.79 لا اوفق تماماً، 1.80 – 2.59 لا اوفق 2.60 – 3.39 غير متأكد، 3.40 – 4.19 موافق، 4.20 – 5 موافق تماماً. وتم من خلال فئات المقياس تحديد دور القادة الأكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية، والصعوبات التي تحد دون تحقيقها بالجامعة الأردنية.

### صدق الأداة:

- الصدق الظاهري: تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على عدة محكمين متخصصين في الإدارة التربوية للتأكد من صياغة العبارات، وانتمائها لمحاور الاستبانة، ويطلق على هذا النوع صدق المحتوى، أو الصدق المنطقي.

### الصدق الداخلي للاستبانة:

للتأكد من الصدق الداخلي استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) لمعرفة الصدق الداخلي لاستبانة لقياس الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات الواردة بالدرجة الكلية لكل محور تنتمي إليه العبارة، واتضح ارتباط درجات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بدرجة كبيرة عند مستوى (0.01)، مما يحقق درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بينودها، ومحاورها المختلفة.

## ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات الاستبانة، إستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (cronbach alpha) وإتضح أنَّ قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة تعُتبر على درجات عالية، وتراوح ما بين (0.66 - 0.96)، وهذا يدلُّ أنَّ عبارات الاستبانة صادقة، وتقيس الجوانب التي أعدت من أجل قياسها.

## عرض النتائج ومناقشتها:

الاجابة على السؤال الاول للدراسة: ما دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية.

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال، فقد حددت الدراسة الحالية دور القادة الأكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال تقديم البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية، والعمليات والأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي.

ويوضح الجدول الآتي نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بهذا الدور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية، والتي جاءت على النحو الآتي:

أولاً: البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية:

الجدول رقم (1)

يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها للبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع.	4.55	0.850	2
	الاهتمام بالطلبة باعتبارهم ثروة من الموارد القيمة للمجتمع.	4.55	1.120	3
	ربط البرامج الأكاديمية بمتطلبات سوق العمل.	4.40	0.744	4
	غرس قيم المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.	4.30	0.991	5
	المشاركة في برامج التعليم المستمر التي تسد إحتياجات المجتمع.	3.99	0.911	11

تابع الجدول رقم (2)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	- المشاركة في النقاش البناء في أي قضية تطرح حول تنمية المجتمع وحل مشكلاته.	3.94	0.974	12
	- المشاركة في البرامج المجتمعية التطوعية التي تنظمها الجامعة.	4.18	1.237	8
	- المشاركة في تنفيذ برامج ثقافية أكاديمية لتعزيز منظومة الأمن المجتمعي.	4.00	1.221	9
	- الاهتمام بالدراسات والأبحاث الخاصة بالبيئة وتلوثها.	4.36	0.955	1
	- اقتراح إقامة برامج أكاديمية للاستثمار بالمسؤولية المجتمعية.	4.20	1.221	7
	ذ- ربط البحوث العملية باحتياجات سوق العمل.	4.00	1.221	10
	- دعم البحوث العلمية المشتركة مع باحثين في الداخل والخارج	3.90	1.037	13
	المتوسط العام للمحور الأول البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية	4.21	1.037	

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أنَّ عينة الدراسة موافقون تماماً على دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية، وبلغ المتوسط الحسابي العام (4.21)، ويؤكدون أنَّ المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية يمكن تحقيقها من خلال البرامج الأكاديمية التي تقدمها،



وجميع عناصرها، ومدخلاتها، وعملياتها، وقادتها الأكاديميين، والامكانيات المالية والبشرية الموفرة لها، مما يسهم في الحصول على مخرجات ذات جودة عالية تتوافق مع متطلبات سوق العمل، وإحتياجات المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عبدالمحسن، والثبيتي<sup>(1)</sup>. والذين أكادا أن تحقيق أهداف المسؤولية المجتمعية يكون عن طريق البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية التي تقدمها أقسام وكليات الجامعة.

بينما كان الانحراف المعياري (1,105)، مما يعني أن هناك تبايناً بين إجابات أفراد عينة الدراسة نحو عباراتها، ويرجع ذلك للخبرة الأكاديمية، والدرجة العلمية، والثقافة العامة للقادة الأكاديميين، كما أن موضوع المسؤولية المجتمعية للجامعات من الموضوعات الحديثة، والتي بدأ التوجه لتفعيلها بالجامعات. وجاء ترتيب أعلى عبارة عن دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية حسب متوسط حسابي الحسابي، هي " الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع " وحصلت على متوسط حسابي (4.58)، وانحراف معياري (0.854)، مما يدل أن افراد الدراسة موافقون تماماً، ويعتبرونه جزءاً من المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين.

(1) محمود عبد المحسن، قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، المجلد الأول، الزقازيق، مصر، 2010، ص111-197، عبداللطيف، مرجع سابق، 689، الثبيتي، مرجع سابق، ص58.

وجاءت عبارة "غرس قيم المسؤولية المجتمعية" بالمرتبة الثانية، وحصلت على متوسط حسابي (4,58)، وانحراف معياري (1.125)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على أن غرس قيم المسؤولية المجتمعية يسهم في تحقيق المسؤولية المجتمعية وتعزيزها لتتحول الى استراتيجية ممكنة التطبيق من القادة الاكاديميين والطلبة وتمتد لتحقيق أهدافها المجتمعية. وبالتالي جعل قيم المسؤولية المجتمعية ثقافة مجتمعية ومنهج حياة كون المسؤولية المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من حركة التطور والتنمية الشاملة.

وحصلت عبارة ربط البحوث العلمية بإحتياجات سوق العمل على متوسط حسابي (3.90)، وانحراف معياري (1.037) مما يدل أن أفراد عينة الدراسة موافقون، ولكن ليس تماماً وبتشبت عال، على أن ربط البحوث العلمية بإحتياجات سوق العمل يحقق المسؤولية المجتمعية؛ لأن ذلك يسهم في خدمة المجتمع ومعالجة العديد من مشكلاته ومن أهمها، البطالة، إضافة إلى اتباع وسائل التسويق الفعالة في تسويق نتائج البحوث العلمية ذات العائد الاقتصادي، والاجتماعي المباشر، وزيادة حجم التعاون بين الوحدات البحثية، وقطاعات الإنتاج. كما حصلت عبارة " دعم البحوث العلمية المشتركة مع باحثين في الداخل والخارج على متوسط حساب (3.72)، وانحراف معياري (1.177)، مما يدل أن أفراد عينة الدراسة موافقون، ولكن ليس تماماً، وبتشبت عال، على أن دعم البحوث العلمية المشتركة مع باحثين محليين،

ومن الخارج يحقق المسؤولية المجتمعية، ويسهم في تطوير البحوث، وأساليبها، وجودتها، ويحقق أهدافها. كما أنَّ تمكين الشراكة يعد عنصر قوة للبحوث العلمية، ولهذا العنصر إرتباط قوي بالمؤسسات الأكاديمية، وبالتالي مع المجتمع المحلي.

ثانياً: الأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي

والجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيبها للأنشطة الموجهة للمجتمع.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	- دعم فكرة إطلاق مبادرات لتعزيز المشاركة المجتمعية.	4,70	0.483	1
	- تشجيع زيارة تنظيم الورش التدريبية المتخصصة في مجال	4,60	0.756	2
	المسؤولية المجتمعية			
	- تشجيع رصد مبالغ محددة من ميزانية الكلية لتوجيهها للأنشطة الخاصة بالمجتمع.	4.58	0,801	3
		4.38	0.985	4
	- تشجيع الشراكة بين الجامعة والقطاعات المجتمعية الأخرى			
	- تشجيع رصد جائزة رمزية من ميزانية الكليات لأفضل نشاط خاص بخدمة المجتمع.	4.18	1.022	5
		4.15	1.083	
	- تشجيع إنشاء موقع الكتروني للمسؤولية المجتمعية.	4.43	0.855	6
	المتوسط الحسابي العام			

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً بالإضافة إلى دور القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية من خلال الأنشطة الموجهة للمجتمع، وبلغ المتوسط الحسابي العام (4.43)، وانحراف معياري متوسط (0.855)، وهم يؤكدون أنَّ المسؤولية المجتمعية للقادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الموجهة للمجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبداللطيف، الثبتي. (1)

(1) عبداللطيف، مرجع سابق، ص 689، الثبتي، مرجع سابق، ص 58.

ومن خلال التحليل الإحصائي جاء ترتيب دور القادة الأكاديميين في تحقيق المسؤولية المجتمعية للأنشطة الموجهة للمجتمع على النحو الآتي:

- جاءت عبارة "دعم فكرة إطلاق مبادرات لتعزيز المشاركة المجتمعية في المرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (4.70)، وانحراف معياري (0.483) مما يدل أن كثرة إطلاق مبادرات مجتمعية يعزز المشاركة من قبل القادة الأكاديميين في المسؤولية المجتمعية يسهم في توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية لمواجهة التحديات والمشكلات المجتمعية انطلاقاً من الواجب الأخلاقي الملقى على عاتق القادة الأكاديميين تجاه مجتمعهم. فدعم المبادرات ذات العلاقة بالمسؤولية المجتمعية يوطد العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الأخرى ويتكاتف الجميع لما فيه مصلحة المجتمع وجاءت عبارة "تشجيع زيادة الورش التدريبية المتخصصة في مجال المسؤولية المجتمعية" في المرتبة الثانية، وحصلت على متوسط حسابي (4.60). وانحراف معياري (0.756)، مما يدل أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على تلك العبارة.

فتشجيع زيادة الورش التدريبية في المسؤولية المجتمعية يهدف لنشر المفهوم على أن تقوم المؤسسات الأكاديمية بتبنى ذلك مع تكثيف الجهود لتضمين المسؤولية المجتمعية في الخطط الاستراتيجية للجامعات. وفي المحصلة فإن هذه الورش التدريبية ذات أهمية و تعمل على تأهيل المتخصصين في مجال المسؤولية المجتمعية، وإبراز دور الشراكة بين الجامعة والمجتمع. وجاءت العبارات الآتية: تشجيع رصد مبلغ محدد من ميزانية الكليات لتوجيهها للأنشطة الخاصة بالمجتمع، وتشجيع رصد جائزة رمزية من ميزانية الكليات للأفضل نشاط خاص بخدمة المجتمع، وتشجيع إنشاء موقع إلكتروني للمسؤولية المجتمعية في المرتبة الثالثة، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.18 - 4.58)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات (4.32)، مما يدل أن افراد عينة الدراسة موافقون على تلك العبارات. وتشير قيم الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.801 - 1.083) إلى درجة متوسطة من التشتت. وقد يعود تأكيد أفراد عينة الدراسة إلى أنَّ تعزيز التعاون بين القادة الأكاديميين، والمجتمع المحلي يسهم في تحقيق المسؤولية المجتمعية مما ينعكس إيجاباً على مصلحة المجتمع.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تحد من تحقيق دور القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية للمسؤولية المجتمعية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين بالجامعة الأردنية، والتي جاءت على النحو الآتي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتترتيبها للمحور الثاني الصعوبات التي تحد من تحقيق دور القادة الأكاديميين للمسؤولية المجتمعية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	- مركزية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة البرامج الأكاديمية بكليات الجامعة.	4.93	0.865	11
	- قلة الموارد المالية لكليات الجامعة اللازمة لتحقيق المسؤولية المجتمعية.	4.48	0.730	3
	- ندرة البرامج التدريبية الموجهة للقادة الأكاديميين لتوعيتهم بمسؤوليتهم المجتمعية	4.45	0.501	6
	- ضعف التعاون بين الأكاديميين في كليات الجامعة.	4.38	0.864	12
	- ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية ذات العلاقة بالمسؤولية المجتمعية	4.47	0.731	4
		4.41	0.867	8

			- غياب الموارد البشرية داخل	
13	0.850	4.31	مراكز الأبحاث في كليات الجامعة.	
			- وجود فجوة بين برامج الكليات،	
9	0.867	4.41	ومتطلبات سوق العمل.	
			ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة	
1	0.629	4.56	البرامج الأكاديمية بالكليات الأخرى	
			محلياً و خارجياً.	
			- قلة الحوافز المقدمة للقادة	
			الأكاديميين للمشاركة في الأنشطة	
			المجتمعية.	

تابع جدول (3)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
---	--------	-----------------	-------------------	---------

2	0.657	4.54	- افتقاد المناهج الدراسية لمفهوم ومبادئ المسؤولية المجتمعية .	
15	0.848	4.29	- غياب التخطيط التطبيقي في كليات الجامعة لتحقيق المسؤولية المجتمعية.	
17	1.162	3.93	- قصور في الربط بين بحوث القادة الأكاديميين وحاجات المجتمع المحلي.	
7	0.500	4.43	- ضعف التعاون مع مؤسسات المجتمع لتنمية ثقافة المسؤولية المجتمعية، وتحقيق أهداف الاستدامة.	
16	0.821	4.4	- ضعف الاهتمام بتعزيز برامج المسؤولية المجتمعية للمكاتب الأكاديمية .	
14	0.822	4.31	غياب التنسيق بين القادة الأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني حول تشخيص تحديات المسؤولية المجتمعية .	
10	0.575	4.41	- قلة البرامج التثقيفية الموجهة لغايات قضايا المجتمع، واتجاهاته.	
19	1.117	2.93	- الانشغال بالعمل الإداري داخل الكليات يحول دون المشاركة بالمسؤولية المجتمعية.	
18	1.117	2.93		

	0.807	4.27	- قصور مشاركة بعض القادة في قضايا وهموم مجتمعية.  المتوسط الحسابي العام لمحور الصعوبات	
--	-------	------	--	--

يتضح من الجدول (3) أنَّ أفراد عينة الدراسة موافقون على الصعوبات التي تحد من دور تحقيق القادة الأكاديميين بالجامعة الاردنية للمسؤولية المجتمعية، وبلغ المتوسط الحسابي العام (4.27) بانحراف معياري متوسط (0.807)، وهم يؤكدون أنه في ظل تلك الصعوبات التي تواجه القادة الأكاديميين فلن يكون ثمة دور في تحقيق، وتفعيل المسؤولية المجتمعية. جاءت عبارة قلة الحوافز المقدمة للقادة الأكاديميين للمشاركة في الانشطة المجتمعية بالمرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (4.56) وبانحراف معياري (0.629).

وجاء ترتيب العبارات الأخرى على النحو الآتي: افتقاد برامج الكليات لمناهج دراسية لمفهوم المسؤولية، وقلة الموازنة المالية للكليات الجامعية اللازمة لتحقيق المسؤولية المجتمعية، وضعف الدعم المادي للأبحاث ذات العلاقة بالمسؤولية المجتمعية، وندرة البرامج التدريبية الموجهة للقادة الأكاديميين لتوعيتهم بمسؤولياتهم المجتمعية، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي (4.31-4.48)، كما تشير قيم العبارات المعيارية بين (0.575 – 0.730) إلى وجود درجة متوسطة من التششت. وجاءت العبارات مرتبة على التوالي: غياب التنسيق بين القادة الأكاديميين، ومؤسسات المجتمع المدني حول تشخيص تحديات المسؤولية المجتمعية، وضعف التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، وغياب العمل المؤسسي، والجماعي داخل الكليات، والانشغال بالعمل الإداري، وقصور في الربط بين بحوث القادة الأكاديميين وحاجات المجتمع

المحلي، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.31-4.44)، مما يدل على أنّ أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على تلك العبارات، وتشير قيم الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.578-0.856) إلى وجود درجة متوسطة من التشتت، وقد يعود السبب في وجود تلك الصعوبات إلى عدم التنسيق، والترابط، والتكامل بين القادة الأكاديميين، والجهات ذات العلاقة، مما يجعل العمل منفصلاً، وبعيداً عن تحقيق الأهداف من تلك البرامج، كما أن قلة الدعم المالي والمعنوي لتلك المشاركات، والأنشطة، والإنشغال بالعمل الإداري داخل الكليات يحول دون المشاركة بالمسؤولية المجتمعية. ومما يعيق تحقيق المسؤولية المجتمعية غياب التنسيق بين القادة الأكاديميين، ومؤسسات المجتمع المدني حول تشخيص تحديات المسؤولية المجتمعية

#### التوصيات:

- قيام الجامعة بتحديد استراتيجية مُعلنة حول المسؤولية المجتمعية ضمن أولويات اهتماماتها.
- عقد سلسلة ندوات، ومحاضرات لتثقيف الطلبة حول أهمية المسؤولية المجتمعية.
- أن تطرح الجامعة ضمن خططها الأكاديمية مقررًا بعنوان " المسؤولية المجتمعية "
- إنشاء موقع إلكتروني للمسؤولية المجتمعية.
- الاستفادة من البرامج الأكاديمية المطبقة في الجامعات المحلية و العالمية بما يخدم المسؤولية المجتمعية.
- تكثيف عقد البرامج التدريبية للقادة الأكاديميين في الجامعة لتوعيتهم بالمسؤولية المجتمعية.
- التوسع في البرامج والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع.
- تعميم مبدأ الشراكة بين الجامعة و القطاعات المجتمعية الأخرى لبناء توجهات رصينة لتحقيق مجتمع المسؤولية المجتمعية.
- تضمين المناهج والمقررات الدراسية خبرات مُنظمة حول المسؤولية المجتمعية بما يعزز من الاتجاهات الإيجابية تجاه مشكلات المجتمع.
- أن تبادر الجامعة بالتنسيق مع النقابات المهنية و العمالية ومنظمات المجتمع المحلي للتشارك في المسؤولية المجتمعية.

#### المراجع:

- (1) الثبيتي، خالد عواض عبدالله، دور اقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد العاشر العدد الأول، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2015م.



- (2) الخريشا، رائدة سليم، عاشور، محمد، درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، الجامعة الأردنية، 2009م.
- (3) العساف، صالح حمد، البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، 1431.
- (4) الزعبي، طراد وأخرون، مدى تطبيق القادة الأكاديميين للإدارة التشاركية في الجامعات الحكومية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك، ارد، 2012م.
- (5) الزهيري، طلال، مقياس ليكرت، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2016 م.
- (6) الغريب، رمزية، التقويم، والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م.
- (7) الرقب، توفيق زايد، درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد العاشر، عمان، 2017م.
- (8) الرواشدة، علاء زهير، دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية لديهم " جامعة البلقاء التطبيقية أنموذجاً "، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، مكة المكرمة، المجلد الثالث، العدد الأول، 2011م.
- (9) الصريفي، محمد، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007م.
- (10) جمال، طاهر أحمد، البحث العلمي الحديث، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 1984م
- (11) حافظ، صالح حسين، توظيف ادارة المعرفة لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في ابعاد المنظمة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، 2016م.
- (12) شقوارة، نهلة محمد علي، دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،، المجلد 26، العدد (3)، ص 28، 2017م.
- (13) صقر، أحمد، المسؤولية المجتمعية في العالم العربي والعالمي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2019م، ص3
- (14) عبدالفتاح، إيمان، اللوزي، سليمان، فاعلية التخطيط الاستراتيجي، في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، المجلة التربوية، 2015م.
- أوراق المؤتمرات:
- (1) الحموز، محمود، دور جامعة القدس المفتوحة في ترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية، ورقة قدمت للمؤتمر العربي الاول، جامعة الزرقاء، الزرقاء، 2017م.
- (2) الربيعان، سعود حمود، المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية في عصر العولمة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل، ورقة قدمت للمؤتمر العربي الاول، جامعة الزرقاء، الزرقاء، 2017م.
- (3) الطويس، عادل، المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، المؤتمر العربي الاول، الجلسة الأولى، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الجلسة الاولى، 2017م.
- (4) باكير، عابدة، تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية، والاتجاهات العالمية الحديثة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس، جامعة القدس المفتوحة، 2011م.

- (5) حسين، محمود عبد الحميد، قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، المجلد الاول، جمهورية مصر العربية، 2010م.
- (6) رجال، عمر، المسؤولية المجتمعية بين الربحية، والطوعية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس، 2011/9/6 م.
- (7) عطية ناريمان، دور الجامعات في تفعيل المشاركة المجتمعية لتعزيز المسؤولية المجتمعية، ورقة قدمت للمؤتمر العربي الاول، جامعة الزرقاء، الزرقاء، 2018 م.
- (8) عواد، يوسف ذياب، المسؤولية المجتمعية للجامعات، ورقة مقدمة للمؤتمر العربي الأول، الزرقاء، جامعة الزرقاء، 2017م.
- (9) كمال، سفيان، الشروط الداخلية لنجاح الجامعة في القيام بمسؤولياتها المجتمعية، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، 2011/9/26م، نابلس، ص 34.
- (10) مخلوف، شادية، ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني (( نموذج مقترح )) ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، 2007م.
- (11) نجادات، عبدالسلام محمد حسين، دور الجامعات الاردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، المجلد الثاني، مصر، 2010م.
- (12) المقالات:
- (13) الجراح، عمر، المسؤولية المجتمعية للجامعات، صحيفة الرأي، 2018/10/27م.
- (14) سعد، ابراهيم، المسؤولية المجتمعية، صحيفة الجزيرة، الأحد 2017/10/29م.
- المراجع الأجنبية:
- (1) Mehran. N A Zadeh , s. syshar , s. and Mohammadreza D. , Corporate, Social Responsibility and universities , websites , African Journal of Business management ,5,2011,p. 444-446.
- (2) K,Jossey – Bass, Jossey chambers , The special role of higher education in society As a public good for The Public good , 2008.
- (3) Renfu , l. yaojiang ,s , Linxiu , Z, changfang , l. Rozell , s. sharbono , B, community service students Participation and teacher credibility Journal ,2011.